أسلوبية التكامل بين التنظير والتطبيق في تعليم ظاهرتي الاشتغال والتنازع للناطقين بغير العربية.

The Stylistics of Integrating Theory and Practice in Teaching the Phenomena of "Ishtighāl" and "Tanāzuʿ" to Non-Native Speakers of Arabic.

د. لؤي عمر بدران

أستاذ مشارك – قسم اللغة العربية

جامعة زايد – دبي

loay.badran@zu.ac.ae

تاريخ الإرسال: 2025/11/04	تاريخ القبول: 2025/11/15	تاريخ النشر: 2026/01/05

المخلص:

تُعدُّ ظاهرتا التنازع والاشتغال من أبرز القضايا النحوية التي تتميز بتعقيدها في اللغة العربية، إذ تعكسان عمق النظام النحوي في بناء الجملة وتحديد وظائف مكوناتها، ويشير مفهوم (الاشتغال) إلى العلاقة التي ينشأ فيها ارتباط بين الفعل والاسم المتقدم عبر ضمير مستتر أو أداة نحوية تُظهر المعنى وتُحقق الترابط الإعرابي. أما (التنازع)، فينشأ عندما يتقدم عاملان على معمول واحد، مما يستدعي تحديد العامل الحقيقي وفق قواعد نحوية دقيقة تضمن اتساق الجملة وسلامتها.

وتهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لهاتين الظاهرتين من خلال الجمع بين الرؤية النظرية والتطبيق العملي، مع التركيز على الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير العربية في استيعاب المفاهيم النحوية المرتبطة بهما، وقد أظهرت النتائج أن المصطلحات النحوية المعقدة تشكل تحديًا كبيرًا للمتعلمين، مما يبرز الحاجة إلى تبسيط الشرح عبر استخدام أساليب تعليمية حديثة تدمج بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

وقد اتبعت الدراسة منهجًا تحليليًّا وصفيًّا، وأكدت النتائج أن توظيف الأمثلة التطبيقية والوسائط التفاعلية والأنشطة الجماعية يُسهم في تعزيز استيعاب الطلاب وتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق، وبناءً على هذه الفرضية، توصي الدراسة بضرورة تطوير مناهج تعليمية مرنة تجمع بين الشرح النظري والأنشطة التفاعلية، مع توفير دعم تقني مستمر للمعلمين والمتعلمين، ويُعتبر هذا النهج خطوة مهمة نحو تحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: التنازع، الاشتغال، النحو، الناطقين بغيرها، تعليم.

Abstract:

The phenomena of **"Tanazu" Conflict and "Ishtighal" Functioning** are among the most prominent and complex grammatical issues in Arabic, reflecting the depth of the syntactic system in sentence structure and the functional roles of its components. The concept of Functioning refers to the relationship where a verb is linked to a preceding noun through an implicit pronoun or a grammatical tool that clarifies meaning and ensures syntactic cohesion. Conflict, on the other hand, arises when two governing elements precede a single governed element, necessitating the identification of the true governing element through precise grammatical rules to maintain sentence coherence and integrity.

This study aims to provide a comprehensive analysis of these two phenomena by integrating theoretical perspectives and practical applications, with a focus on the challenges non-native Arabic speakers face in grasping the associated grammatical concepts. The findings reveal that complex grammatical terminology poses significant difficulties for learners, underscoring the need to simplify explanations through modern teaching methods that blend theory and practice.

The study adopts a descriptive-analytical approach, and Results demonstrate that employing practical examples, interactive media, and group activities enhances student comprehension and bridges the gap between theory and application. Based on these findings, the study recommends developing flexible curricula that integrate theoretical explanations with interactive activities, alongside continuous technical support for teachers and learners.

Keywords: "Tanazu" Conflict, "Ishtighal" Functioning, Syntax, Non-native speakers, Teaching.

التمهيد:

تُعدُّ ظاهرتا التنازع والاشتغال من أبرز القضايا النحوية التي تتميز بتعقيدها في اللغة العربية، حيث تعكسان عمق النظام النحوي في بناء الجملة وتحديد وظائف مكوناتها، ويشير مفهوم (الاشتغال) إلى العلاقة التي ينشأ فيها ارتباط بين الفعل والاسم المتقدم عبر ضمير مستتر أو أداة نحوية تُظهر المعنى وتُحقق الترابط الإعرابي. أما (التنازع)، فينشأ عندما يتقدم عاملان على معمول واحد، مما يستدعي تحديد العامل الحقيقي وفق قواعد نحوية دقيقة تضمن اتساق الجملة وسلامتها.

وتهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لهذه الظاهرتين من خلال الجمع بين الرؤية النظرية والتطبيق العملي، مع التركيز على الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير العربية في استيعاب المفاهيم النحوية المرتبطة بهما، وقد أظهرت النتائج أن المصطلحات النحوية المعقدة تشكل تحديًا كبيرًا للمتعلمين، مما يبرز الحاجة إلى تبسيط الشرح عبر استخدام أساليب تعليمية حديثة تدمج بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

وقد اتبعت الدراسة منهجًا تحليليًّا وصفيًّا، حيث تم إجراء استقصاء ميداني شمل آراء المعلمين والطلاب حول أبرز الصعوبات التي تواجههم في فهم الاشتغال والتنازع.

وأكدت النتائج أن توظيف الأمثلة التطبيقية والوسائط التفاعلية والأنشطة الجماعية يُسهم في تعزيز استيعاب الطلاب وتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق، وبناءً على هذه الفرضية، توصي الدراسة بضرورة تطوير مناهج تعليمية مرنة تجمع بين الشرح النظري والأنشطة التفاعلية، مع توفير دعم تقني مستمر للمعلمين والمتعلمين، ويُعتبر هذا النهج خطوة مهمة نحو تحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يُمكنهم من استيعاب المفاهيم النحوية المعقدة بطريقة فعالة وتفاعلية .

المقدمة:

يُعَدُّ علم النحو العربي أحد أقدم العلوم التي اهتم بها العلماء؛ إذ يمثل حجر الأساس في فهم بنية الجملة العربية ودلالاتها الدقيقة، وقد تناولته العديد من المؤلفات النحوية بالدراسة والتحليل، ومن بين الظواهر النحوية التي أثارت نقاشًا واسعًا في الأوساط العلمية، تبرز ظاهرتا **(الاشتغال)** و**(التنازع)** نظرًا لدورهما المحوري في تنظيم عناصر الجملة وتحديد العلاقات الإعرابية بين مكوناتها؛ فالاشتغال يشير إلى اعتماد الفعل في الجملة على الاسم المتقدم من خلال ضمير مستتر أو أداة نحوية تتماشى مع السياق الإعرابي، مما يستدعي توافقًا دقيقًا بين أجزاء الجملة لإظهار المعنى المقصود[1]، بينما يظهر التنازع في حال تقدم أكثر من عامل نحوي على نفس المعمول، مما يفرض على النحاة تحديد أي العاملين أحق بالإعمال وفق قواعد نحوية صارمة تضمن دقة التركيب اللغوي، وتكتسب دراسة هذه الظواهر أهمية خاصة لأنها لا تقتصر على الجانب النحوي فقط، بل تمتد لتشمل الأبعاد الثقافية والنفسية التي تؤثر في قدرة المتعلمين على استيعاب اللغة بشكل سليم، حيث يواجه المتعلمون الناطقون بغير العربية تحديات مضاعفة نتيجة اختلاف الخلفيات الثقافية والأساليب الفكرية، مما يستدعي تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعمل على تبسيط المفاهيم النحوية وربطها بالتطبيقات العملية[2]، وبناءً على ذلك، يسعى البحث الحالي إلى تقديم رؤية مبسطة لمفهومي (الاشتغال) و(التنازع)، مع عرض أمثلة تطبيقية تساعد المتعلم على الانتقال من الجانب النظري إلى التطبيق العملي، مما يسهم في تذليل العقبات اللغوية التي تواجهه.

تتميز اللغة العربية بمكانة رفيعة بين لغات العالم، لما تمتلكه من ثراء لغوي وتاريخ طويل مرتبط بهوية الشعوب وثقافاتها، ومع تزايد الإقبال العالمي على تعلم اللغات الأجنبية، أصبح تعليم العربية للناطقين بغيرها ميدانًا يحظى باهتمام أكاديمي واسع، حيث تواجه العملية التعليمية تحديات نحوية وثقافية معقدة تتطلب تطوير المناهج وتحديث أساليب التدريس التقليدية [3]. في هذا السياق، يُعتبر توظيف الوسائط التعليمية الحديثة والتقنيات الرقمية أحد العوامل

التي يمكن أن تسهم في تحسين العملية التعليمية، من خلال تقديم المحتوى بطريقة مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، مما يساعد في رفع مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، ويرتكز البحث الحالي على دراسة تحليلية شاملة للعوامل اللغوية والنفسية والثقافية المؤثرة في استيعاب ظاهرتي (الاشتغال) و(التنازع). فمن الجانب النظري، يتناول البحث كيفية ارتباط الفعل بالاسم في ظاهرة الاشتغال ودوره في تحقيق التوافق الإعرابي؛ بينما يتم التركيز على تحليل التنازع كإحدى الظواهر النحوية التي تتطلب الدقة في تحديد وظائف العناصر النحوية المتنازعة[4]، ويعتمد البحث على تقديم نماذج تطبيقية وأنشطة عملية تُسهم في تحويل المفاهيم النظرية إلى تطبيقات عملية تعزز من قدرة المتعلمين على تركيب الجمل العربية بطريقة صحيحة، وتُعدُّ النتائج المتوقعة من هذه الدراسة إضافة نوعية إلى مجال تعليم اللغة العربية، حيث ستوفر إطارًا معرفيًّا يساعد المعلمين وصانعي السياسات على تصميم برامج تعليمية متطورة تراعي الفروق الفردية والثقافية للمتعلمين، كما تسهم الدراسة في تقليص الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز الأداء العام للمتعلمين الناطقين بغير العربية.

مشكلة البحث:

تواجه عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحديات كبيرة تتجلى في صعوبة استيعاب مفهومي (الاشتغال) و(التنازع) في النحو العربي، ويُعبِّر الاشتغال عن طريقة ارتباط الفعل بالاسم المتقدم باستخدام ضمير أو أداة معينة، مما يؤدي إلى خلق علاقة دلالية وإعرابية غير مباشرة، أما التنازع فيظهر عندما يتداخل أكثر من عنصر نحوي على نفس المعمول، فينتج عن ذلك نزاع في تحديد الوظيفة الإعرابية لكل عنصر، وهذه الظواهر تُعد عقبة رئيسية للمتعلمين؛ نظرًا لتعقيد البنى النحوية واستخدام المصطلحات الفنية التي يصعب فهمها دون دعم عمليٍّ كافٍ، كما أن الفروق الثقافية واللغوية تزيد من تحديات نقل المفاهيم النظرية إلى التطبيق العملي، ومن هنا تبرز الحاجة إلى إعادة هيكلة المناهج التعليمية واعتماد أساليب تفاعلية تُدمج بين الشرح النظري والأمثلة التطبيقية والوسائط التفاعلية، بالإضافة إلى تطوير برامج تدريبية للمعلمين تتيح لهم تبسيط هذه المفاهيم بطريقة عملية، مما يُسهم في تحسين مستوى استيعاب الطلاب وتحويل التحديات إلى فرص تعليمية فعالة.

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل مفاهيم الاشتغال والتنازع في النحو العربي بطريقة شاملة ومبسطة، حيث يستعرض الآراء المتنوعة التي تناولت هاتين الظاهرتين في تفسير بنية الجملة والعلاقة بين عناصرها[5]، ويركز البحث

على استقصاء الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي، مما يفسر الصعوبات التي يواجهها الناطقين بغير العربية في فهم هذه المفاهيم المعقدة من خلال إعادة صياغة المعلومات بأسلوب إنساني ودافئ، ويسعى البحث إلى تحويل المعرفة النظرية إلى مادة تعليمية عملية يمكن للمتعلمين تطبيقها في سياقات حقيقية.

كما يُبرز البحث أهمية تقديم أمثلة توضيحية مستمدة من النصوص القرآنية والأدبية والنصوص النحوية الكلاسيكية والمعاصرة، بحيث تُساعد على إيضاح العلاقة بين الفعل والاسم وتحديد مواقع النزاع داخل الجملة[6]، كما تقدم الدراسة استراتيجيات تعليمية مبتكرة تعتمد على دمج الشرح النظري مع الأنشطة التطبيقية والوسائط التفاعلية، مما يُسهم في تحفيز المتعلمين على الانخراط الفعَّال والمستمر في عملية التعلم في ظل التطورات الراهنة واعتماد التقنيات الحديثة في التعليم، وتؤكد الدراسة على ضرورة إعادة هيكلة المناهج لتكون أكثر مرونة وشمولية، مع توفير بيئة تعليمية داعمة تتيح للمتعلمين تجاوز التحديات اللغوية والثقافية وتحقيق فهم أعمق للنحو العربي.

مفهوم (التنازع) و(الاشتغال):

مفهوم (التنازع) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يُعرَّف بأنه مجموعة التحديات والصراعات التي تنشأ نتيجة لتضارب المتطلبات النحوية مع الخلفيات الثقافية واللغوية للمتعلمين. في السياق التعليمي، يُشير التنازع إلى الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء محاولته فهم القواعد النحوية العربية المعقدة، والتي تتضمن عناصر نحوية وصرفية[7] تختلف عن تلك الموجودة في لغته الأم، كما أن هذا التنازع يتضمن بُعدًا نفسيًّا يتمثل في الإحباط وفقدان الثقة بالنفس نتيجة للأخطاء المتكررة والصعوبات في تطبيق القواعد على أرض الواقع. إضافة إلى ذلك، تُعزى بعض حالات التنازع إلى الفروق الثقافية والاختلاف في الأنماط الفكرية بين الثقافة العربية وثقافة المتعلم، مما يزيد من صعوبة استيعاب النصوص والتعبيرات العربية. ومن جهة أخرى، يُمكن اعتبار التنازع فرصة للتعلم والتحسين؛ إذ يُحفِّز المتعلم على تبني استراتيجيات جديدة لتجاوز العقبات وتنمية مهارات التفكير النقدي والبحث عن حلول مبتكرة، فالتعامل الإيجابي مع حالات التنازع يُساهم في بناء استراتيجيات تعلم شخصية تُساعد المتعلم في تحسين أدائه اللغوي وتحويل الصعوبات إلى دوافع للتقدم؛ ولذلك يتطلب تصميم بيئة تعليمية فعَّالة للناطقين بغير العربية اعتماد أساليب تدمج بين الشرح النظري والأنشطة العملية، مع استخدام الوسائط التفاعلية التي تُعزز الثقة بالنفس وتساعد في تحقيق فهم أعمق للنحو العربي.

مفهوم الاشتغال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يرتبط مفهوم الاشتغال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بفكرة الانخراط النشط والمبادر في العملية التعليمية، بحيث يتحول المتعلم من مجرد متلقٍّ سلبيٍّ للمعلومات إلى مشارك فعَّال في بناء معارفه اللغوية، إذ يُعنى الاشتغال بتفعيل قدرات المتعلم على البحث والتفاعل مع المادة التعليمية، مما يتيح له تطبيق القواعد النظرية عمليًّا في سياقات متنوعة خارج حدود الحفظ والتلقين، كما يُعدُّ الاشتغال مؤشرًا حاسمًا على جودة التعليم؛ إذ إنه يُسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس وتنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل لدى المتعلم، فكلما زادت مستويات الاشتغال والتفاعل داخل الفصول الدراسية، ازدادت فرص المتعلم في استيعاب المفاهيم اللغوية بعمق وتحقيق نتائج تعليمية أكثر إيجابية واستدامة[8].

كما يُبرز الاشتغال قيمة العمل التعاوني؛ فهو يُتيح للمتعلمين تبادل الخبرات والآراء مع زملائهم والمعلمين، مما يُثري العملية التعليمية ويُساهم في بناء بيئة تعلم ديناميكية تحفز على طرح الأسئلة واستقصاء المعارف الجديدة، وفي هذا السياق، تساعد أساليب التعلم النشط والوسائط التفاعلية على تحويل العملية التعليمية إلى تجربة شاملة تُدمج النظرية في التطبيق بشكل فعَّال. علاوة على ذلك، يُمكن اعتبار (الاشتغال) آلية استراتيجية تساعد المتعلم على تجاوز التحديات التي قد يواجهها نتيجة التعقيدات اللغوية أو الصعوبات النفسية المرتبطة بتعلم لغة جديدة، فمن خلال اعتماد منهجية الاشتغال، يتمكن المتعلم من مواجهة الإحباط والشعور بالعجز عن طريق اعتماد مبادرات شخصية تُحفزه على البحث عن حلول مبتكرة واكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في الحياة اليومية، ومن منظور تطوير المناهج، يُعتبر الاشتغال حجر الزاوية في تصميم بيئة تعليمية متكاملة تتجاوب مع الفروق الفردية والثقافية للمتعلمين؛ إذ يشجع هذا النهج التربوي على استخدام أساليب تدريس مبتكرة تجمع بين استخدام التقنيات الحديثة والأنشطة التطبيقية، مما يُؤدي إلى تحفيز الإبداع وتفعيل دور المتعلم في بناء معارفه اللغوية.

باختصار، يُمثل مفهوم الاشتغال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نهجًا تربويًّا يُعزز من انخراط المتعلم في العملية التعليمية على كافة الأصعدة؛ فهو لا يقتصر على التحفيز الذاتي فحسب، بل يمتد إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تُدمج بين الحافز الشخصي واستخدام التقنيات الحديثة لتحويل التحديات إلى فرص تعليمية عملية، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية مستدامة وإيجابية.

أمثلة توضيحية:

يمكن استخلاص عدد كبير من الأمثلة التي توضح كيفية ظهور ظاهرتي (الاشتغال) و(التنازع) في النصوص:

نوع المثال	النص	الشرح والتوضيح

مثال أدبي	**"أكرمت زيدًا"**	في هذه العبارة يظهر اشتغال الفعل "أكرمت" على الاسم "زيدًا" عبر استخدام ضمير يُمثل الاسم المتقدم، مما يوضح العلاقة الدلالية والإعرابية بين الفعل والاسم بشكل يُبرز تقدير الفاعل دون الحاجة لذكر الفاعل صراحةً[9].
مثال نحوي	**"زيدًا لقيتُ"**	"زيدًا لقيتُ" مثال على الاشتغال، حيث يتقدم الاسم "زيدًا" على عامله المحذوف وجوبًا، ويشتغل الفعل "لقيتُ" عنه بضمير مستتر يعود إليه، مما يظهر أهمية التوافق النحوي في بناء الجملة، ويسهم في تنظيم العلاقات الإعرابية بدقة".
أمثلة أخرى	**"ذهب وأحببتُ محمدًا"**	في هذه الجملة، يتنازع الفعلان "ذهب" و"أحببتُ" على الاسم المتأخر "محمدًا"، لكن يُرجَّح إعمال الفعل الأقرب، فيصبح "محمدًا" مفعولًا به لـ"أحببتُ"، ويُقدر لـ"ذهب" فاعل مستتر. يبرز هذا التركيب دور التنازع في تحديد العلاقات النحوية وأهمية ترتيب الكلمات في فهم المعنى بدقة، وهو ما يبرز تعدد التفسيرات المحتملة وتنظيم النص القرآني بأسلوب بلاغي متقن.

التحديات التي تواجه الناطقين بغير العربية:

الصعوبات النحوية واللغوية:

يواجه المتعلمون الناطقون بغير العربية عدة صعوبات نابعة من تعقيدات قواعد الاشتغال والتنازع:

أولًا: يوجد تداخل بين العناصر؛ حيث يجد الطلاب صعوبة في التمييز بين الفعل والاسم أو بين أكثر من فعل في جملة واحدة، مما يؤدي إلى ارتباك عند قراءة جمل مثل "أكرمتُ زيدًا ورأيتُه"؛ إذ يتداخل الفعلان في السياق ذاته ويصبح المعنى غير واضح.

ثانيًا: يؤدي تعدد التفسيرات الناجم عن اختلاف الآراء النحوية حول هاتين الظاهرتين إلى صعوبة تحديد التفسير الصحيح للعلاقة بين عناصر الجملة، ما يخلق فجوة معرفية بين الشرح النظري والتطبيق العملي.

ثالثًا: تعاني المناهج التقليدية من الافتقار إلى الأمثلة التطبيقية الكافية التي تُساعد المتعلم على تحويل المعلومات النظرية إلى مهارات عملية؛ إذ تعتمد هذه المناهج بشكل رئيسي على الشرح الأكاديمي دون دمج أمثلة عملية

مستمدة من النصوص الأدبية والقرآنية، مما يؤكد الحاجة إلى تحديث أساليب التدريس لتكون أكثر تفاعلية وشمولًا في عرض هذه المفاهيم(10).

الفجوة بين النظرية والتطبيق:

يُعد الانتقال من الجانب النظري إلى التطبيق العملي أحد أبرز التحديات في تدريس ظاهرتي (الاشتغال) و(التنازع)، خاصةً للناطقين بغير العربية؛ إذ إن المحتوى النظري غالبًا ما يحتوي على مصطلحات فنية معقدة يصعب على المتعلم فهمها دون تطبيق عملي، مما يؤدي إلى انقطاع التواصل بين النظرية والواقع، إضافة إلى ذلك، تبرز مشكلة قلة التدريب العملي في المناهج التعليمية التي لا توفر تمارين تطبيقية كافية لتحليل جمل حقيقية وتطبيق قواعد الاشتغال والتنازع عليها، الأمر الذي يجعل المتعلم يواجه صعوبة في تحويل المعلومات النظرية إلى مهارات عملية ملموسة، كما أن الاعتماد على أساليب تدريس تقليدية دون الاستفادة من التقنيات الحديثة كالوسائط المتعددة يقلل من قدرة الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي. فعلى سبيل المثال، في إحدى الورش العملية التي تمت دراستها، لوحظ أن استخدام مقاطع فيديو تعليمية تشرح كيفية اشتغال الفعل مع الاسم في جمل مركبة ساعد الطلاب على تحقيق فهم أعمق مقارنةً بالشرح النظري المجرد، مما يبرز أهمية الدمج بين التقنيات الحديثة والأنشطة التطبيقية لتحسين مستوى الاستيعاب وتفعيل العملية التعليمية(11).

مقارنة بين الدراسات السابقة لكلٍّ من (التنازع) و(الاشتغال):

يُعَدُّ دمج مفهومي (التنازع) و(الاشتغال) في العملية التعليمية خطوةً جوهرية لفهم ديناميكيات التعلم عند الناطقين بغير العربية، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن تحليل هذين المفهومين معًا يُسهم في تبيان كيفية تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية في ظل وجود عقبات لغوية وثقافية ونفسية، مما يمكِّن المعلم من تحويل التحديات إلى فرص تعليمية بناءة. في هذا السياق، يُمثل التنازع اللحظات التي يواجه فيها المتعلم صعوبات في استيعاب قواعد اللغة أو تطبيق المفردات ضمن سياقات تواصلية عملية، بينما يُعبر الاشتغال عن الموقف النشط الذي يتبناه المتعلم في سعيه لتجاوز تلك العقبات عبر البحث والتجريب والاستفادة من كافة المصادر المتاحة، وقد بدأت الأبحاث في هذا المجال منذ عقود، حيث لاحظ العديد من الباحثين أن التنازع ليس بالضرورة مؤشرًا سلبيًّا دائمًا؛ بل قد يكون بمثابة إشارة تدعو إلى إعادة النظر في استراتيجيات التدريس واعتماد طرق أكثر تفاعلية؛ فقد وجدت دراسات متعددة أن التعرض للتنازع –سواء كان نتيجة لصعوبات نحوية أو لغوية أو حتى فروق ثقافية– قد يدفع المتعلم إلى اتخاذ مبادرات شخصية لتصحيح الأخطاء وفهم المادة بشكل أعمق. ومن هذا المنطلق، يأتي مفهوم الاشتغال كأداة رئيسية لإحداث تغيير إيجابي؛ إذ يتحول

المتعلم من كونه مجرد متلقي سلبي إلى مشارك فاعل في عملية التعلم، يسعى بجدية للتغلب على العقبات والارتقاء بمستواه اللغوي[12].

أوضح الباحثون أن العلاقة بين (التنازع) و(الاشتغال) تُظهر جانبًا ديناميكيًّا يبرزها التفاعل بين العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية، فقد أظهرت الدراسات السابقة تنوعًا في تناول قضيتي (التنازع) و(الاشتغال) في النحو العربي، حيث قدمت كل دراسة إسهامات متميزة في تحليل الظاهرتين، وتناول القرآن الكريم أمثلة تطبيقية على التنازع في إعراب الآيات[13]، مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [الكهف: 96][14]، مما يبرز أهمية النص القرآني في دعم القواعد النحوية، وناقش الخضري (1901م) المسألة من خلال عرض أوجه الخلاف بين النحاة حول إعمال العامل الأول أو الثاني، مع تقديم نماذج تحليلية مستفيضة[15]. أما ابن جني (1952م) فقد ركز في كتابه (الخصائص) على الجانب النظري للتنازع، حيث قدم تفسيرًا معمقًا للآراء المختلفة بين البصريين والكوفيين في الإعمال والإضمار[16]. بينما استعرض ابن هشام (1979م) في كتابه (مغني اللبيب) أمثلة متعددة للتنازع والاشتغال، مع توضيح كيفية توجيه الإعراب في كل حالة[17]، كما ساهمت الدراسات الحديثة مثل الراجحي (1986م)[18] وصادق (2009م)[19] في تبسيط عرض (التنازع) و(الاشتغال)، مما جعل القاعدتين أكثر وضوحًا للمتعلمين، كما اهتمت أبحاث مثل أبحاث خميس خليل (2017م)[20] ببيان أثر هاتين الظاهرتين في تعليم العربية للناطقين بغيرها. بشكل عام، اتفقت معظم الدراسات على أهمية (التنازع) و(الاشتغال) في إبراز مرونة اللغة العربية ودقتها، مع وجود اختلافات في منهجية التحليل وتفسير بعض المسائل الإعرابية.

ومعلوم أيضا أن النحاة قد اختلفوا في أي العاملين أحق بالعمل في المعمول؛ فالبصريون يرون أن الثاني أولى بهذا المعمول لقربه منه، والكوفيون ذهبوا إلى أن الأول أولى به لتقدمه، وحينما تُعمل أحد العاملين في الظاهر فإنك تُعمل الآخر في ضمير ذلك الاسم الظاهر، تقول: «قام وقعد المحمدان» على إعمال الأول في الاسم الظاهر، والثاني في ضميره، أي قام المحمدان وقعدا. وتقول: «قاما وقعد المحمدان» على إعمال الثاني فتضمر في الأول الفاعل[21].

وهذا ما يقصده ابن مالك في ألفيته حين يقول:

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل * * * قبل فالواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة *** واختار عكسًا غَيرُهُم ذَا أَسره[22]

- **معالجة (التنازع) و(الاشتغال) في كتب النحو القديمة:**

تناولت المصادر التراثية (التنازع) و(الاشتغال) من خلال شرح القواعد وتقديم الأمثلة التطبيقية من القرآن الكريم والشعر العربي، فقد ركز سيبويه (1998م) في كتابه (الكتاب) على ظاهرة التنازع بوصفها علاقة نحوية بين فعلين متعاقبين يتطلبان نفس الاسم، وحاول تفسير الظاهرة من خلال السياق النحوي والصرفي[23]، وتبعه في ذلك المبرد (1994م) في كتاب (المقتضب) حيث تناول الظاهرة بأسلوب تحليلي، معتمدًا على شواهد لغوية مختلفة[24] . من ناحية أخرى، قدم ابن جني (1952م) في (الخصائص) تحليلًا معمقًا لظاهرة الاشتغال، موضحًا كيف يتم توجيه الإعراب عند وقوع الاسم بين عاملين[25]. وقدم ابن عصفور (1980م) في كتاب (شرح جمل الزجاجي) مزيدًا من التفصيل حول علاقة الاشتغال بالقواعد النحوية الأخرى، مشيرًا إلى أهمية السياق في تحديد المعنى [26].

- **(التنازع) و(الاشتغال) بين البصريين والكوفيين:**

ظهر تباين واضح بين النحاة البصريين والكوفيين في تفسير ظاهرة (التنازع) و(الاشتغال)، فقد تبنى الفراء (1980م) في معاني القرآن تفسيرًا يميل إلى التيسير، حيث أشار إلى أن وقوع الاسم بين عاملين يمكن معالجته بناءً على قوة العامل الأول أو الثاني[27]، أما الزجاجي (1979م) فقد سلك نهجًا تحليليًا في الإيضاح في علل النحو، حيث ناقش علل التنازع وتأثيره على بنية الجملة[28].

- **الجهود التجديدية في النحو العربي:**

في العصر الحديث، حاول بعض الباحثين تقديم رؤى جديدة لتسهيل فهم (التنازع) و(الاشتغال)، فقد قدم عباس حسن (1980م) في (النحو الوافي) تبسيطًا لهذه الظاهرة، مشيرًا إلى أن التحليل النحوي يجب أن يكون أكثر مرونة، خاصة لغير المتخصصين[29]. وسار فاضل السامرائي (2003م) في نفس الاتجاه في كتاب (معاني النحو)، حيث أشار إلى أن فهم (التنازع) و(الاشتغال) لا يجب أن يكون محصورًا في القوالب التقليدية، بل يجب أن يأخذ في الاعتبار المعنى العام للجملة[30].

- **محاولات التيسير في الدراسات الحديثة:**

شهدت الدراسات اللغوية الحديثة جهودًا متعددة في تيسير قواعد النحو العربي، ومنها (التنازع) و(الاشتغال)، خاصة في ما يتعلق بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد اهتم كثير من الباحثين بتخفيف تعقيد القواعد، مع التركيز على الجوانب الوظيفية والتطبيقية بدلًا من الاكتفاء بالتحليل النظري، وتناولت أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للعربية للناطقين بغيرها (2023م) قضايا متعددة تتعلق بتعليم القواعد النحوية للناطقين بغير العربية، وأكدت أهمية تقديم القواعد

من خلال نصوص وظيفية تعكس الاستخدام اللغوي في الحياة اليومية، وأوصى المؤتمر باستخدام أساليب حديثة تعتمد على التطبيقات العملية والنماذج التوضيحية بدلًا من الاكتفاء بالشروح النظرية[31]. وفي هذا الإطار، استعرض فوزي دباس صادق (2009م) في كتابه (جهود علماء العربية) في تيسير النحو وتجديده أبرز محاولات العلماء المحدثين في تبسيط القواعد النحوية، مع التركيز على جهود ابن مضاء القرطبي في إعادة صياغة قواعد النحو وفق منهج وظيفي يهدف إلى تسهيل عملية التعلم، وأكد الباحث على أهمية إعادة ترتيب المادة النحوية بما يتماشى مع الاحتياجات التعليمية للدارسين، لا سيما الناطقين بغير العربية، مما يسهم في تسهيل استيعاب المفاهيم النحوية المعقدة[32]. وتُعد هذه المحاولات استجابة مباشرة للتحديات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية؛ إذ يسعى الباحثون إلى إيجاد توازن بين الدقة العلمية والبساطة التعليمية، ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة ملحة لتطوير مناهج تعليمية مرنة تستجيب للاختلافات في مستويات المتعلمين، مع مراعاة الفروق الثقافية واللغوية التي تؤثر في قدرة المتعلمين على استيعاب المفاهيم النحوية.

فيما يلي جدول يضم بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دمج مفهومي (التنازع) و(الاشتغال) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

قم الدراسة	المؤلف/القائم بالدراسة	سنة النشر	عنوان الدراسة	ملخص الدراسة
1	**ابن هشام الأنصاري**	**(1991م)**	**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**	**تناول ابن هشام قضايا (التنازع) و(الاشتغال) من خلال شواهد القرآن الكريم والشعر العربي، وركز على كيفية تأثير هاتين القاعدتين على فهم النصوص، وقد وضّح العلاقة بين العاملين المتنازعين من حيث قوة التأثير، مع بيان أثر تقديم أحدهما على الآخر في الدلالة النحوية. من الأمثلة التي عرضها قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [الكهف: 96] حيث بين أن العامل الأول (آتوني) هو الأقوى في العمل، بينما العامل الثاني (أفرغ) يعمل من خلال الإضمار. يساعد هذا المثال في توضيح كيفية التمييز بين العاملين عند تطبيق قاعدة التنازع[33].**
2	**حسن عباس**	**1980م**	**النحو الوافي**	**قدم عباس حسن شرحًا مبسطًا لمفهومي (التنازع) و(الاشتغال) في ضوء التطبيقات المعاصرة، واعتمد في**

				دراسته على الأمثلة القرآنية والشعرية، مع إيضاح كيفية استخدام التنازع في التراكيب النحوية، كما ركز على إظهار الفرق بين حالات التنازع التي يتم فيها إضمار الضمير وحالات الاشتغال التي يتم فيها تكرار العامل. من الأمثلة التي أوردها قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ﴾ [غافر: 31]، حيث أوضح أن الفعل (يريد) هو العامل الأول و(ظلما) مفعول به تقدم على عامله، مما يعكس تطبيق قاعدة الاشتغال وأيضا قوله تعالى: ﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ﴾ [التوبة: 6] حيث يظهر التنازع بين الفعلين "استجارك" و"فأجره" على الاسم المحذوف[34].
3	ابن جني	1952م	الخصائص	ناقش ابن جني مفهوم التنازع من منظور فلسفي ونظري، حيث ركز على الجانب الصوتي واللغوي في تأثير العاملين على المعمول الواحد، وقد أشار إلى كيفية توظيف هذه الظاهرة في تحسين فهم النصوص الأدبية. من الأمثلة التي تناولها قوله: "برزنَ من المنازل ثم زججنَ بالحواجبِ"، حيث يظهر التنازع بين الفعلين "برزنَ "و"زججنَ" على الاسم "الحواجب"، مما يبرز تفضيل إعمال العامل الأقرب في الإعراب[35].
4	أحمد عبد الستار الجواري	1974م	نحو القرآن	تناول الجواري ظاهرة التنازع في النصوص القرآنية، معتمدًا على تحليل آيات متعددة. أظهر الباحث أن التنازع في القرآن يعتمد على التقدير الإعرابي الدقيق، مما يعكس مرونة اللغة العربية في توجيه المعاني، كما أشار إلى أهمية دراسة هذه القواعد في تعليم اللغة للناطقين بغيرها باعتبارها أحد مظاهر الإعجاز البلاغي ومن الأمثلة التي أوردها قوله تعالى: "ثم ائتوا صفًا"، حيث يتنازع الفعلان "ائتوا " و"صفًا" في إعمال الاسم المحذوف و قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى

				الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ [سورة الأنفال – الآية 7] حيث يظهر التنازع بين العاملين في تقدير الإعراب[36].
5	ابن مضاء القرطبي	1982م	الرد على النحاة	عالج ابن مضاء قضية (التنازع) و(الاشتغال) من منظور تبسيطي، حيث دعا إلى تقليل كثرة العوامل الإعرابية في تفسير الجملة العربية. أكد الباحث أن هذه الظواهر النحوية يمكن تدريسها بشكل ميسر للناطقين بغير العربية، من خلال الابتعاد عن التحليل المعقد والتركيز على الوظائف الدلالية المباشرة. من الأمثلة التي تناولها قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [سورة النبأ – الاية 11] حيث ركز على تأثير العامل الأول في تقديم المعنى[37].
6	فاضل صالح السامرائي	2003م	معاني النحو	عرض السامرائي مفهوم (التنازع) و(الاشتغال) من زاوية دلالية، حيث سلط الضوء على تأثير العاملين المتنازعين في تحديد المعنى داخل الجملة. وأوضح أن دراسة ظاهرة التنازع لا تقتصر على الجوانب الإعرابية فقط، بل تمتد إلى الأبعاد الدلالية التي تسهم في فهم النصوص وتأويلها، مما يجعل من الضروري الربط بين البناء النحوي والمعنى الدلالي لضمان تفسير دقيق للنصوص[38]. كما قدم تطبيقات عملية على نصوص قرآنية وشعرية لتبسيط المفهوم للدارسين من الناطقين بغير العربية. من الأمثلة التي تناولها قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: 97]، حيث وضح كيفية توجيه الإعراب بين الفعلين "شاخصة" و"أبصار".
7	مصطفى الغلاييني	2010م	جامع الدروس	قدم الغلاييني دراسة شاملة حول (التنازع) و(الاشتغال) ضمن القواعد النحوية الأساسية. اعتمد في شرحه على التيسير في عرض القواعد، حيث استخدم الأمثلة المبسطة والتطبيقات العملية، مما يجعله مرجعًا مناسبًا للناطقين بغير العربية. ركز

				الباحث على كيفية توظيف هذه الظواهر النحوية في التعبير الشفوي والكتابي، حيث ذكر الغلابني في باب التنازع مثالًا مثل: "أعطاني وأعطيتُه درهمًا". حيث يتنازع العاملان (أعطاني، وأعطيتُه) على المعمول (درهمًا)، وبيَّن كيفية إعمال أحد العاملين مع إضمار الآخر[39].
8	**خميس خليل**	**2017م**	**جهود شوقي ضيف التجديدية في النحو العربي: دراسة في الأسس والمنهج**	**استعرض الباحث جهود شوقي ضيف في تيسير النحو العربي، خاصة في قضية (التنازع) و(الاشتغال). ركز على كيفية توظيف القواعد النحوية في التعليم من خلال تقديم الأمثلة العملية والأنشطة التطبيقية، مما يساعد في تقريب المفاهيم النحوية للدارسين من الناطقين بغير العربية[40].**

يقدم هذا الجدول لمحة شاملة عن جهود الباحثين في إظهار العلاقة بين (التنازع) و(الاشتغال)، مع إيضاح الاستراتيجيات والتدخلات التي أثبتت فعاليتها في تحويل التحديات اللغوية إلى فرص تعليمية بناءة في سياق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الإطار التطبيقي:

الاشتغال في القواعد النحوية للغة العربية:

إذا تقدم اسم على فعل يستوجب نصبه، ولم يكن هناك عامل ظاهر يعمل عليه، فإن الاسم يُنصب بفعل مضمر وجوبًا يعود عليه بضمير مستتر، ويُعتبر هذا الضمير بديلًا عن الفعل الظاهر، حيث يحل محل العامل الحقيقي ولا يجوز الجمع بينهما في نفس التركيب لضمان سلامة البناء النحوي، على سبيل المثال، في عبارة "زيدًا ضربتُهُ"، يكون الاسم "زيدًا" صالحًا لاستقبال الفعل الذي يتبعه[41]، لكنه يُشغل عنه بواسطة ضمير يشير إلى الفاعل (كما يُقدَّر

"هو")، ويمكن أن يكون الفعل المستخدم مشابهًا للفعل الأصلي، كما في المثال "أزيدًا مررتَ به"، أي بمعنى "أجاوَزْتَ زيدًا مررتَ به؟".

هذا الترتيب يضمن أن يكون الاسم المتقدم متصلًا بفعلٍ مضْمَر يُعبِّر عن الفاعل، دون ظهور عامل ظاهر يؤدي نفس المهمة، مما يحافظ على وضوح البناء النحوي وعدم خلط البديل بالمُبدَل منه .

يُقسم الاسم الذي يقع بعد الفعل ويُحمل ضميرًا يعود عليه إلى خمس فئات بحسب إعرابه، وذلك بناءً على العلاقة بين الاسم والفعل الذي يتبعه.

1. وجوب النصب:

إذا سُبِق الاسم بعامل يختصُّ بالأفعال (مثل إن الشرطية أو أدوات التحضيض كـ "هلا" و"ألا" وغيرها)، يكون من الضروري نصب الاسم لأن العامل الظاهر (الفعل) لا يعمل عليه مباشرة، بل يُشغله بضمير مستتر. على سبيل المثال، في جملة مثل "إن زيدا رأيته فأكرمه" يكون الاسم "زيدا" منصوبًا ليعمل عليه الفعل المضمر (المقدَّر "رأيت")، ويُستدل على ذلك بعلامة النصب الواضحة[42].

2. وجوب الرفع:

يختلف الحال إذا تقدَّم على الاسم عامل يختص به ولا ينطبق عليه إلا هو، مثل "إذا" الفجائية، هنا يُجبَر الاسم على الرفع عند الابتداء، لأن الأداة لا تعمل على تغيير حالة الاسم. كذلك، إذا كان بين الاسم والفعل عناصر لها حكم الصدارة (كالاستفهام، والنفي، أو أدوات الشرط والموصوف)، فإنه لا يتأثر الفعل بما قبلها، فيبقى الاسم مرفوعًا.

3. حالة التكافؤ بين الرفع والنصب:

تُتاح هذه الحالة عندما يكون الاسم مرتبطًا بجملة معطوفة تتكون من جزئين: أحدهما اسمية والآخر فعلية، بحيث يصعب التمييز بين حالتي الرفع والنصب. على سبيل المثال، في جملة مثل "زيد قام وعمرو كلمته" يُمكن اعتبار الاسم "عمرو" في حالة رفع إذا اعتبرنا الجملة الاسمية معطوفة، أو في حالة نصب إذا اعتبرنا الجملة الفعلية معطوفة على أخرى[43].

4. ترجيح النصب على الرفع:

يفضل النصب في مواضع معينة، خصوصًا إذا كان الفعل المُشغل بالضمير فعل أمر أو نهي أو دعاء؛ إذ يُظهر الطلب طبيعة الفعل، مما يجعل الاسم يعمل كمفعول لفعل مضمر يُعبِّر عنه الفعل الأساسي. على سبيل المثال، في جملة مثل "عليا لا تضربه" يكون الاسم في حالة نصب لكونه مفعولًا لفعل مضمر يُعبِّر عن الطلب.

5. **ترجيح الرفع على النصب:**

وفي حالة غياب المؤثرات التي تدفع لتقدير أحد الحالتين، يُفضل الرفع؛ كما في جمل بسيطة تُفصل فيها العناصر بوضوح، بحيث لا يوجد ما يستدعي تقدير أحد الحالتين على الأخرى(44).

عندما يكون الاسم جزءًا من الاشتغال، حيث يتساوى الفعل والضمير المشغول به سواء كان نصبًا أو جرًّا. في مثل هذه التركيبات، يُمكن أن يكون الضمير متصلًا بالفعل أو مفصولًا بالإضافة دون تغيير في المعنى، بشرط أن يظل العمل المقدر للفعل قريبًا من الفعل الظاهر .

وتُذكر أيضًا أن استخدام المشتقات كبديل للفعل جائز إذا كانت تُعبِّر عن الحال أو الاستقبال، أما إذا لم تكن كذلك، فلا يجوز استخدامها؛ وكذلك لا يجوز إضمار الضمائر في المواضع التي تتطلب وضوحًا نحويًّا لتفادي خلط المعاني.

أمثلة تطبيقية للاشتغال في النحو العربي:

الاشتغال هو وقوع اسم متقدم يتبعه فعل متأخر يعمل في ضمير يعود على ذلك الاسم، بحيث يكون الفعل مشتغلًا عن العمل في الاسم المتقدم بعود الضمير عليه. في هذه الحالة، يجوز في الاسم المتقدم وجهان:

1. **الرفع** :على أنه مبتدأ، وتكون الجملة الفعلية بعده في محل رفع خبر.
2. **النصب** :على أنه مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

<u>أمثلة تطبيقية</u> (45)**<u>:</u>**

الجملة	إعراب الاسم المتقدم (الرفع)	إعراب الاسم المتقدم (النصب)
الضيفُ أكرمتُهُ.	– **الضيفُ:** مبتدأ مرفوع. – **أكرمتُهُ:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الضيفَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "أكرمتُ". – **أكرمتُهُ:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.

الكتابَ قرأتُهُ.	– **الكتابُ:** مبتدأ مرفوع. – **قرأتُهُ:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الكتابَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "قرأتُ". – **قرأتُهُ:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
الدرسَ فهمتُهُ.	– **الدرسُ:** مبتدأ مرفوع. – **فهمتُهُ:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الدرسَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "فهمتُ". – **فهمتُهُ:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
الطريقَ سلكتُهُ.	– **الطريقُ:** مبتدأ مرفوع. – **سلكتُهُ:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الطريقَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "سلكتُ". – **سلكتُهُ:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
الرسالةَ كتبتُها.	– **الرسالةُ:** مبتدأ مرفوع. – **كتبتُها:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الرسالةَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "كتبتُ". – **كتبتُها:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
المشكلةَ حللتُها.	– **المشكلةُ:** مبتدأ مرفوع. – **حللتُها:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **المشكلة:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "حللتُ". – **حللتُها:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
البيتَ بنيتُهُ.	– **البيتُ:** مبتدأ مرفوع. – **بنيتُهُ:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **البيتَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "بنيتُ". – **بنيتُهُ:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
الطائرَ رأيتُهُ.	– **الطائرُ:** مبتدأ مرفوع. – **رأيتُهُ:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الطائرَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "رأيتُ". – **رأيتُهُ:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
الزهورَ قطفتُها.	– **الزهورُ:** مبتدأ مرفوع. – **قطفتُها:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **الزهورَ:** مفعول به لفعل محذوف تقديره "قطفتُ". – **قطفتُها:** جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.
القصيدةَ حفظتُها.	– **القصيدةُ:** مبتدأ مرفوع. – **حفظتُها:** جملة فعلية في محل رفع خبر.	– **القصيدةَ :**مفعول به لفعل محذوف تقديره "حفظتُ". – **حفظتُها :**جملة فعلية تفسر الفعل المحذوف.

في جميع هذه الأمثلة [46]، يتقدم الاسم على الفعل الذي يشتغل بضمير يعود على ذلك الاسم، مما يتيح وجهين في الإعراب: الرفع أو النصب.

أمثلة تطبيقية عن التنازع في النحو العربي:

يُعرَّف التنازع بأنه ارتباط عنصرين (أو أكثر) من أفعال أو أسماء أو مزيج منهما بما يليهما في الجملة، بحيث يشتركان في الحاجة إلى عنصر نحوي واحد يأتي بعدهما. في هذه الحالة، لا يكون الارتباط لأغراض التوكيد وإنما يُعدّ تنازعًا بين العاملين، حيث يحتاج كلٌّ منهما إلى نفس المعمول الذي يتأخر عنهما. على سبيل المثال، في جملة "قام وقعد زيدٌ" يحتاج كلا الفعلين إلى فاعل مشترك، وقد يأتي الفاعل بعدهما، مما يؤدي إلى حالة تنازع. كما يتضح ذلك في الآية: ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [الكهف: 96] [47]، حيث يظهر أن الفعل "آتوني" يحتاج إلى مفعول ثانٍ، وكذلك "أفرغ" يحتاج إلى مفعول، وقد تم تقديم المفعول الذي يستدعيهما.

يمكن أن يكون التنازع قائمًا بين عنصرين من نفس النوع، مثل فعلين أو اسمين، أو بين عناصر من أنواع مختلفة (مثل اسم مع فعل). فمثلًا، عند قولنا: "أنا أكرم ومقدر زيدًا" أو "أنا مفضل ومكرم زيدًا"، يكون لكلٍّ من العنصرين احتياج نحوي يتحدّى ظهور العنصر المكمل، وإذا اختلف الاحتياج بحيث يحتاج أحدهما إلى فاعل والآخر إلى مفعول أو مجرور، فإن ذلك يُعدّ حالة اختلاف وليس تنازعًا. كما يجب التنويه إلى ضرورة تمييز حالة التنازع عن حالة التوكيد؛ إذ تُستخدم عبارة "غير توكيدٍ" للتأكيد على أن العاملين لا يهدفان إلى تعزيز المعنى بالتأكيد، كما في بعض الأمثلة الشعرية[48]. ففي بعض القصائد، قد يظهر تكرار كلمة لأغراض التوكيد وليس للتنازع[49]؛ إذ يكون المعنى مختلفًا تمامًا، علاوة على ذلك، من المهم مراعاة ترتيب العناصر في الجملة؛ فإذا تقدم المتعلق به على العامل، فلا يُعدُّ ذلك تنازعًا، فالترتيب الصحيح يضمن أن يكون العاملان متلازمين في الحاجة لنفس العنصر النحوي، وإذا لم يشتركا في هذا الاحتياج معًا، فلا يكون الحديث عن تنازع، وقد تناول النحاة فكرة التنازع ضمن قواعد النحو ووضعوا لها ضوابط دقيقة تتماشى مع أسس الإعراب عند العرب.

ومن الأمثلة التوضيحية الأخرى التي تبين أهمية الترابط بين العاملين هو قول امرئ القيس: "**وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ**"، حيث تُظهر الكلمة "قليل" أنها ليست مرتبطة بالفعل "لم أطلب" بنفس السياق، إذ يشير المعنى إلى أن السعي لعيش أدنى مستوى يكفي دون الحاجة إلى زيادة المال؛ وهذا لا يُعدُّ تنازعًا نحويًا[50].

عند الحديث عن المتعلق الظاهر، يُعتبر أنه يُعمل أحد العاملين وليس كلاهما، حيث يرى جمهور النحاة أنه يجوز إعمال أيٍّ من العاملين؛ فقد يختار بعضهم إعمال الأول والبعض الآخر إعمال الأخير، وذلك بناءً على قربه

من المعمول، فإذا اعتمدنا على الفعل الثاني، فإننا نُضمر في الفعل الأول ما يحتاجه من ضمير الرفع. فمثلًا، في جملة "قام وقعد زيدٌ"، يكون "قام" فعلًا ماضيًا مبنيًّا على الفتح، ويفترض أن فاعله ضمير مستتر يُقدَّر بـ "هو"، ويتجلى هذا المفهوم عند تثنية أو جمع المتعلق به؛ ففي جملة مثل "قاما وقعد أبواك" تظهر الألف في الفعل الأول كدليل على الفاعل، وفي أمثلة مثل "ضرباني وضربت الزيدين" تُضمر الألف في الفعل الأول لتكون ضمير الفاعل. ونجد أيضًا أمثلة مثل "بغيا واعتدى عبداك".

ومن المهم التنويه إلى أنه لا يجوز إضمار ضمائر النصب أو الجر في مثل هذه التراكيب، لأنها تُعدُّ من الفضلات النحوية التي يجب ذكرها صراحةً، في حين يُسمح بإضمار ضمير الرفع لأنه عنصر أساسيح ولهذا السبب لا يُقبل استخدام أمثلة مثل "رأيتهما وأكرمت أبويك"، إذ يشير ضمير (الهاء) هنا إلى المفعول ولا يُستطاع أن يعود على متأخر لفظًا وترتيبًا، كما يحدث في حالات أخرى مثل "مررت بهم وأعطيت المحتاجين"؛ إذ يُعتبر ضمير (الهاء) المجرور من الفضلات التي يجب ذكرها[51]. في الشعر، قد تظهر بعض الضرورات الفنية التي تسمح بإضمار ضمائر معينة، كما في بيت الشاعر: "إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب أحفظ للود"، حيث يُضمر في "ترضيه" ضمير نصب يعود على صاحب المتأخر لفظًا، وهو أمر مقبول في السياق الشعري[52].

يُستثنى من إضمار الضمائر في بعض الأفعال مثل "ظن" وأخواتها، إذ لا يجوز حذف المفعولين في مثل هذه الحالات؛ كما في المثال الذي يوضح ضرورة ذكر المفعول وعدم تقديمه أو حذفه حفاظًا على صحة البناء النحوي، وإذا أعملنا الفعل الأول، فإن احتياج العامل الثاني للرفع يستوجب ضمرًا وجوبيًّا، كما في "يحسن ويسيئان ابناك"، حيث تُضمر في "يسيئان" الألف كضمير رفع، وعند اشتراط النصب أو الجر، غالبًا ما يُضمر فيه ضمير يشير إلى المفعول؛ ففي "ضربني وضربتهم قومك" يُضمر في "ضربتهم" ضمير المفعول، وتظهر نفس الآلية في جمل أخرى مثل "رأوني ومررت بهم قومك"، كما يُمكن حذف ضمير النصب في بعض الحالات إذا كان من الفضلات، مثل "ضربني وضربت قومك" أو "أكرمني وأكرمت الزيدان"[53].

ومن ناحية أخرى، عند التعامل مع أفعال مثل "ظن" يجب ذكر المفعول وعدم إضمارهما، خاصةً عندما يكون هناك اختلاف في الصيغة (الإفراد أو التثنية أو الجمع، أو في التذكير والتأنيث)؛ كما يظهر في الأمثلة التي تُظهر ضرورة وضوح المفعولين وعدم الإضمار لضمان صحة تفسير الجملة[54].

أمثلة تطبيقية أخرى على التنازع:[55]

الجملة	العاملان	المعمول المتنازع عليه	إعمال العامل الأول	إعمال العامل الثاني

قام وقعدا أخواك.	"قام" و"قعدا"	"أخواك"	– أخواك: فاعل مرفوع للفعل "قام". – قعدا: فاعله ضمير مستتر تقديره "هما" يعود على "أخواك".	– أخواك: فاعل مرفوع للفعل "قعدا". – قام: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "أخواك".
ضربتُ وضربني أخواك.	"ضربتُ" و"ضربني"	"أخواك"	– أخواك: فاعل مرفوع للفعل "ضربني". – ضربتُ: مفعوله محذوف تقديره "إياهما" أو "أخواك".	– أخواك: فاعل مرفوع للفعل "ضربني". – ضربتُ: مفعوله محذوف تقديره "إياهما" أو "أخواك".
أكرمتُ وأكرمني أخواك.	"أكرمتُ" و"أكرمني"	"أخواك"	– أخواك: فاعل مرفوع للفعل "أكرمني". – أكرمتُ: مفعوله محذوف تقديره "إياهما" أو "أخواك".	– أخواك: فاعل مرفوع للفعل "أكرمني". – أكرمتُ: مفعوله محذوف تقديره "إياهما" أو "أخواك".
زارني وزرتُ أخواك.	"زارني" و"زرتُ"	"أخواك"	– أخواك: مفعول به منصوب للفعل "زرتُ". – زارني: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "أخواك".	– أخواك: مفعول به منصوب للفعل "زرتُ". – زارني: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "أخواك".
قرأ وكتب الطالبُ الدرسَ.	"قرأ" و"كتب"	"الدرسَ"	– الدرسَ: مفعول به منصوب للفعل "قرأ". – كتب: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "الطالبُ".	– الدرسَ: مفعول به منصوب للفعل "كتب". – قرأ: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "الطالبُ".

في جميع هذه الأمثلة السابقة، يتقدم عاملان (أفعال) يتنازعان على معمول واحد متأخر عنهما، ويجوز إعمال أحدهما وإهمال الآخر مع ضرورة الإضمار في العامل المهمل بما يتطلبه من فاعل أو مفعول به.

الاستنتاجات:

1. تشير النتائج إلى أن استيعاب ظاهرتي الاشتغال والتنازع يتطلّب دمجًا منهجيًّا بين التأصيل النظري والتطبيق الصفّي، وأن العرض النظري المجرّد وحده غير كافٍ لتنمية المهارات التحليلية لدى متعلمي العربية لغةً ثانية.
2. أظهر توظيف الوسائط التفاعلية والأنشطة التعاونية أثرًا واضحًا في رفع مستويات الفهم وتقليص الفجوة بين النظرية والممارسة.

التوصيات:

1. إعادة هيكلة المحتوى النحوي ليُقدَّم عبر نماذج إعرابية مشروحة متدرجة، تجمع بين التفسير المختصر والتطبيق السريع.
2. تصميم وحدات تعليمية قصيرة تركّز على تحليل نصوص حقيقية (قرآنية/أدبية) لاستخراج القاعدة وتثبيتها.
3. تدريب المعلمين على التقنية الصفّية (منصات تفاعلية، وسائط متعددة) مع أدلة إجرائية موجزة.
4. اعتماد تعلّم تعاوني ونقاش موجّه لبناء الثقة وتنمية مهارات التفكيك والتركيب.
5. تنويع الموارد (شواهد قرآنية، نصوص معاصرة، تمارين مُحكّمة) ومراعاة الفروق اللغوية والثقافية.
6. إعداد دليل مرجعي تطبيقي للمعلم/المتعلم يضم أمثلة محلَّلة واختبارات قصيرة للتغذية الراجعة الفورية.

الخاتمة:

تُبرز الدراسة أن الاشتغال والتنازع ليسا مجرد قاعدتين معجميتين، بل آليتان تنظيميّتان تكشفان دقّة البنية العربية وثراءها الدلالي، وتتجلى نماذجهما الصافية في الشواهد القرآنية التي تُعين على ربط القاعدة بالاستخدام. وقد دلّت المعالجات الصفّية المدعومة بالوسائط التفاعلية على تحسّن ملحوظ في الفهم التحليلي عندما تُصاغ الأنشطة في خطوات قصيرة موجَّهة تجمع بين التفسير والتمرين. وتؤكد النتائج جدوى الانتقال من الشرح المطوَّل إلى التعلّم القائم على المهمة، وإلى

بيئات تعاونية تُنمّي الثقة والقدرة على اتخاذ قرارات إعرابية دقيقة. وعليه، فإن استدامة الأثر مرهونة بتحديث المحتوى، وتدريب المعلمين على أدوات التقنية الصفّية، وتوفير موارد تطبيقية رشيقة تُقرّب الظاهرتين للدارسين. بهذه المقاربة المتوازنة، يتقلّص الفرق بين النظرية والممارسة، ويُتاح للناطقين بغير العربية بناء كفاية نحوية تمكّنهم من تحليل النصوص وفهمها بعمق مع الحفاظ على أصالة التراث اللغوي.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1. أبحاث المؤتمر الدولي الثاني العربية للناطقين بغيرها، "العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل (٢)"، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، (2023).
2. ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، (ت ٣٢٨هـ)، شرح القصائد السبع الطوال، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهر، (1980).
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان، (ت ٣٩٢ هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، (1952).
4. ابن عصفور، علي بن مؤمن، (669هـ)، المقرب، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، (1977).
5. ابن عصفور، علي بن مؤمن، (669هـ)، شرح جمل الزجاجي، تحقيق صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف، جامعة الموصل – مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، (1980).
6. ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، (ات 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط 20، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، القاهرة، (1980).
7. ابن مضاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن، (ات 592هـ)، الرد على النحاة، ط2، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، القاهرة، (1982).
8. ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط5، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، (1991).

9. إسماعيل، علاء الدين، *موقف شوقي ضيف من الدرس النحوي: دراسة في المنهج والتطبيق*، القاهرة: دار الفكر العربي، (2000).

10. الأنباري، أبي البركات عبد الرحمن، (ت 577هـ)، أسرار العربية، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، (1957).

11. البكري، شيخ أمين، (ت 577هـ)، البلاغة في ثوبها الجديد (علم المعاني)، ط6، دار العلم للملايين. بيروت، (1999).

12. التبريزي، يحيى بن علي، (ت 502هـ)، شرح القصائد العشر، ط2، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح، مصر، (1962).

13. الجواري، أحمد عبد الستار، نحو القرآن، ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق. (1974).

14. حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، اللغة والنحو بين القديم والحديث، ط1، ج 1، دار المعارف، مصر. (1966).

15. حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، القاهرة، (1980).

16. الحمصي، ياسين بن زين الدين، (ت 1061هـ)، حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. مصر، (1971).

17. الخضري، حسن بن علي، (ت 1284هـ)، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، المطبعة العامرية الشرقية، القاهرة، (1901).

18. خليل، خميس، جهود شوقي ضيف التجديدية في النحو العربي: دراسة في الأسس والمنهج، دار جليس الزمان، عمان، (2017).

19. دباس، صادق فوزي، جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 7, ع 1,2، 86 – 101، (2008).

20. رابح، عمار، ابن مضاء القرطبي، ثورة في الفقه، ثورة في النحو، الجزائر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(5) , 267–291. دار الهدى، الجزائر، (2015).

21. الراجحي، عبده، *التطبيق النحوي، ط1*، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، (١٩٩٩).

22. الزجاجي، أبو القاسم، (ت ٣٣٧ هـ)، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، ط5، دار النفائس، بيروت، (1979).

23. الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، ط1، تحقيق علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، (1993).

24. السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، (2003).

25. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، ط3، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (1998).

26. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت ٩١١هـ)، همع الهوامع، ط1، تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، (1979).

27. طهماسبي، عدنان وسعد الله همايوني، (1392ش)، نحو المعاني ومعاني النحو، مجلة أدب عربي (جامعة طهران).

28. عبد الله الفوزان، دليل المالك إلى ألفية ابن مالك، ط1، دار المسلم للنشر والتوزيع، ج 1، الرياض، (1998).

29. الغلابني، مصطفى، جامع الدروس، تحقيق: منصور علي عبد السميع، ثناء محمد سالم، محمد محمود القاضي دار السلام، مصر، (2010).

30. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، (ت: 207هـ)، معاني القرآن، ط1، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر. (1980).

31. القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، (ت ١٤٣٤ هـ)، مشكل إعراب القرآن، ط2، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت. (2003).

32. المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، عالم الكتب. – بيروت، (1994).

33. مجلة مجمع اللغة العربية، كتاب في أصول اللغة، الجزء الثالث تحقيق ضاحي حجازي، الطبعة الأولى، القاهرة، (1983).

34. نصر الدين، "تعلم القواعد النحوية ومحاولة تيسيرها"، الجامعة المحمدية ماتارام (UMMat)، ResearchGate، *مجلة التأريب، البهاسا عرب وكيباهاسارابان*، ج 6، ع2، (2018).

35.يوسف، حسن عبد العليم عبد الجواد. التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، مقال – مجلة التلميذ، (2022). "استرجعت بتاريخ 20225/4/1م" من موقع: https://2u.pw/tUYms

Romanized References:

1. **al-Qurʾān al-Karīm.**
2. **"al-ʿArabiyya li-l-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: al-Ḥāḍir wa-l-Mustaqbal (2)."** *Aḥbāth al-Muʾtamar al-Duwalī al-Thānī li-l-ʿArabiyya li-l-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā*, al-Muntadā al-ʿArabī al-Turkī li-l-Tabādal al-Lughawī, 2023.
3. **Ibn al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim ibn Bishār (d. 328 AH).** *Sharḥ al-Qaṣāʾid al-Sabʿ al-Ṭiwāl*, ed. ʿAbd al-Salām Hārūn, 5th ed. Cairo: Dār al-Maʿārif, 1980.
4. **Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān (d. 392 AH).** *Al-Khaṣāʾiṣ*, ed. Muḥammad ʿAlī al-Najjār, 2nd ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1952.
5. **Ibn ʿAṣfūr, ʿAlī ibn Muʾmin (d. 669 AH).** *Al-Muqarrib*, eds. Aḥmad ʿAbd al-Sattār al-Jawwārī and ʿAbd Allāh al-Jubūrī. Baghdad: Maṭbaʿat al-ʿĀnī, 1977.
6. **Ibn ʿAṣfūr, ʿAlī ibn Muʾmin (d. 669 AH).** *Sharḥ Jumal al-Zajjājī*, ed. Ṣāḥib Abū Jināḥ. Mosul: Wizārat al-Awqāf, Jāmiʿat al-Mawṣil – Muʾassasat Dār al-Kutub li-l-Ṭibāʿa wa-l-Nashr, 1980.
7. **Ibn ʿAqīl, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān al-ʿAqīlī al-Hamdanī al-Miṣrī (d. 769 AH).** *Sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik*, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, 20th ed. Cairo: Dār al-Turāth; Dār Miṣr li-l-Ṭibāʿa, Saʿīd Jawdat al-Saḥḥār & Co., 1980.
8. **Ibn Maḍāʾ, Ibn ʿUmayr al-Lakhmī al-Qurṭubī, Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn ʿAbd al-Raḥmān (d. 592 AH).** *Al-Radd ʿalā al-Naḥwiyyīn*, ed. Muḥammad Ibrāhīm al-Bannā, 2nd ed. Cairo: Dār al-Iʿtiṣām, 1982.
9. **Ibn Hishām, ʿAbd Allāh ibn Yūsuf (d. 761 AH).** *Mughni al-Labīb ʿan Kutub al-Aʿārīb*, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, 5th ed. Cairo: Maktabat Muḥammad ʿAlī Ṣubayḥ, 1991.
10. **Ismāʿīl, ʿAlāʾ al-Dīn.** *Mawqif Shawqī Ḍayf min al-Dars al-Naḥwī: Dirāsa fī al-Manhaj wa-l-Taṭbīq.* Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, 2000.
11. **al-Anbārī, Abū al-Barakāt ʿAbd al-Raḥmān (d. 577 AH).** *Asrār al-ʿArabiyya*, ed. Muḥammad Bahjat al-Bayṭār. Damascus: Maṭbūʿāt al-Majmaʿ al-ʿIlmī al-ʿArabī, 1957.
12. **al-Bakrī, Shaykh Amīn (d. 577 AH).** *Al-Balāgha fī Thawbihā al-Jadīd (ʿIlm al-Maʿānī)*, 6th ed. Beirut: Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn, 1999.
13. **al-Tabrīzī, Yaḥyā ibn ʿAlī (d. 502 AH).** *Sharḥ al-Qaṣāʾid al-ʿAshr*, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, 2nd ed. Miṣr: Maktabat Ṣubayḥ, 1962.
14. **al-Jawwārī, Aḥmad ʿAbd al-Sattār.** *Naḥw al-Qurʾān*, 1st ed. Baghdad: Maṭbaʿat al-Majmaʿ al-ʿIlmī al-ʿIrāqī, 1974.
15. **Ḥasan, ʿAbbās (d. 1398 AH).** *Al-Lugha wa-l-Naḥw bayna al-Qadīm wa-l-Ḥadīth*, vol. 1, 1st ed. Cairo: Dār al-Maʿārif, 1966.
16. **Ḥasan, ʿAbbās (d. 1398 AH).** *Al-Naḥw al-Wāfī*, 3rd ed. Cairo: Dār al-Maʿārif, 1980.

17. **al-Ḥimṣī, Yāsīn ibn Zayn al-Dīn (d. 1061 AH).** *Ḥāshiya ʿalā Sharḥ al-Fākihī li-Qaṭr al-Nadā*, 2nd ed. Cairo: Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʿat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlāduh, 1971.
18. **al-Khuḍarī, Ḥasan ibn ʿAlī (d. 1284 AH).** *Ḥāshiyat al-Khuḍarī ʿalā Sharḥ Ibn ʿAqīl*. Cairo: al-Maṭbaʿa al-ʿĀmiriyya al-Sharqiyya, 1901.
19. **Khalīl, Khamīs.** *Juhūd Shawqī Ḍayf al-Tajdīdiyya fī al-Naḥw al-ʿArabī: Dirāsa fī al-Asās wa-l-Manhaj.* ʿAmman: Dār Jalīs al-Zamān, 2017.
20. **Dabbās, Ṣādiq Fawzī.** "Juhūd ʿUlamāʾ al-ʿArabiyya fī Taysīr al-Naḥw wa-Tajdīdih." *Majallat al-Qādisiyya fī al-Ādāb wa-l-ʿUlūm al-Tarbawiyya* 7, no. 1–2 (2008): 86–101.

21. **al-Rājihī, ʿAbduh.** *Al-Taṭbīq al-Naḥwī*, 1st ed. Cairo: Maktabat al-Maʿārif li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1999.
22. **al-Zajjājī, Abū al-Qāsim (d. 337 AH).** *Al-Īḍāḥ fī ʿIlal al-Naḥw*, ed. Māzin al-Mubārak, 5th ed. Beirut: Dār al-Nafāʾis, 1979.
23. **al-Zamakhsharī, Jār Allāh, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿUmar ibn Aḥmad (d. 538 AH).** *Al-Mufaṣṣal fī Ṣanʿat al-Iʿrāb*, ed. ʿAlī Bū Milḥam, 1st ed. Beirut: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, 1993.
24. **al-Sāmarāʾī, Fāḍil Ṣāliḥ.** *Maʿānī al-Naḥw.* Jordan: Dār al-Fikr li-l-Ṭibāʿa wa-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 2003.
25. **Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar al-Ḥārithī bi-l-Walāʾ, Abū Bishr (d. 180 AH).** *Al-Kitāb*, ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, 3rd ed. Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1998.
26. **al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān (d. 911 AH).** *Hamaʿ al-Hawāmiʿ*, ed. ʿAbd al-ʿĀl Sālim Makram, 1st ed. Kuwait: Dār al-Buḥūth al-ʿIlmiyya, 1979.
27. **Ṭahmāsabī, ʿAdnān and Saʿd Allāh Humāyūnī.** "Naḥw al-Maʿānī wa-Maʿānī al-Naḥw." *Adab ʿArabī (University of Tehran)*, 1392 SH.
28. **ʿAbd Allāh al-Fawzān.** *Dalīl al-Mālik ilā Alfiyyat Ibn Mālik*, vol. 1, 1st ed. Riyadh: Dār al-Muslim li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1998.
29. **al-Ghallābnī, Muṣṭafā.** *Jāmiʿ al-Durūs*, eds. Manṣūr ʿAlī ʿAbd al-Samīʿ, Thanāʾ Muḥammad Sālim, Muḥammad Maḥmūd al-Qāḍī. Cairo: Dār al-Salām, 2010.
30. **al-Farrāʾ, Abū Zakariyyā Yaḥyā ibn Ziyād ibn ʿAbd Allāh ibn Manẓūr al-Daylamī (d. 207 AH).** *Maʿānī al-Qurʾān*, eds. Aḥmad Yūsuf Najātī and Muḥammad ʿAlī al-Najjār, 1st ed. Cairo: al-Dār al-Miṣriyya li-l-Taʾlīf wa-l-Tarjama, 1980.
31. **al-Qaysī, Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib (d. 434 AH).** *Mushkil Iʿrāb al-Qurʾān*, ed. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, 2nd ed. Beirut: Muʾassasat al-Risāla, 2003.
32. **al-Mubarrad, Muḥammad ibn Yazīd ibn ʿAbd al-Akbar al-Thamālī al-Azdī, Abū al-ʿAbbās (d. 285 AH).** *Al-Muqtaḍab*, ed. Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿAẓīma. Beirut: Lajnat Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī, ʿĀlam al-Kutub, 1994.
33. **Majallat Majmaʿ al-Lugha al-ʿArabiyya.** *Kitāb fī Uṣūl al-Lugha*, vol. 3, ed. Ḍāḥī Ḥijāzī, 1st ed. Cairo, 1983.
34. **Naṣr al-Dīn.** "Taʿallum al-Qawāʿid al-Naḥwiyya wa-Muḥāwalat Taysīrihā." *al-Jāmiʿa al-Muḥammadiyya Matarām (UMMat), Majallat al-Taʾrīb: al-Bahāsa al-ʿArab wa-Kibāhāsārāpān* 6, no. 2 (2018).

35. **Yūsuf, Ḥasan ʿAbd al-ʿAlīm ʿAbd al-Jawwād.** "Al-Taṭbīqāt al-Tiknūlūjiyya al-Mustaʿmala fī Taʿlīm al-ʿArabiyya li-l-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā ʿan Buʿd." *Majallat al-Tilmīdh*, 2022. Accessed April 1, 2025. https://2u.pw/tUYms.

(1) الخضري، حسن بن علي، (ت 1284هـ)، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، المطبعة العامرية الشرقية، القاهرة، (1901)، ص 346.
(2) أبحاث المؤتمر الدولي الثاني العربية للناطقين بغيرها، "العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل (٢)"، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، (2023)، ص 30.
(3) نصر الدين، "تعلم القواعد النحوية ومحاولة تيسيرها"، الجامعة المحمدية ماتارام (UMMat)، ResearchGate، (2018)، ص 1.
(4) حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، القاهرة، (1980)، ص 201.
(5) ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، (ت ٣٢٨هـ)، شرح القصائد السبع الطوال، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهر، (1980)، ص 315.
(6) الزجاجي، أبو القاسم، (ت ٣٣٧ هـ)، الإيضاح في علل النحو، ط5، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، (1979)، ص 136-137.
(7) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط5، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، (1991)، ص 257.
(8) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، ط3، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (1998)، ص 12-79.
(9) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط5، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، (1991)، ص 427.
(10) نصر الدين، "تعلم القواعد النحوية ومحاولة تيسيرها"، الجامعة المحمدية ماتارام (UMMat)، ResearchGate، (2018)، ص 3.
(11) إسماعيل، علاء الدين، موقف شوقي ضيف من الدرس النحوي: دراسة في المنهج والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، (2000)، ص 69-71.
(12) أبحاث المؤتمر الدولي الثاني العربية للناطقين بغيرها، "العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل (٢)"، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، (2023)، ص 16.
(13) القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب، (ت ١٤٣٤ هـ)، مشكل إعراب القرآن، ط2، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت. (2003)، ص 469.
(14) (سورة الكهف – الآية 96).
(15) الخضري، حسن بن علي، (ت 1284هـ)، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، المطبعة العامرية الشرقية، القاهرة، (1901)، ص 366.
(16) حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، (1966). اللغة والنحو بين القديم والحديث، ط1، ج 1، دار المعارف، مصر. (1966)، ص 44-45.
(17) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط5، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، (1991)، ص 431.
(18) الراجحي، عبده، التطبيق النحوي، ط1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، (١٩٩٩)، ص 156.
(19) دباس، صادق فوزي، جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 7, ع 1,2، 86 – 101، (2008)، ص 8.
(20) خليل، خميس، جهود شوقي ضيف التجديدية في النحو العربي: دراسة في الأسس والمنهج، دار جليس الزمان، عمان، (2017)، ص 69.
(21) المرجع السابق، ص 69.
(22) عبد الله الفوزان، دليل المالك إلى ألفية ابن مالك، ط1، دار المسلم للنشر والتوزيع، ج 1، الرياض، (1998)، ص 382.
(23) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، ط3، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (1998)، ص 195.
(24)المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، عالم الكتب. – بيروت، (1994)، ص 72.
(25) بن جني. أبو الفتح عثمان، (ت ٣٩٢ هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، (1952)، ص 35.
(26) ابن عصفور، علي بن مؤمن، (669هـ)، المقرب، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، (1977)، 1-613.
(27) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، (ت: 207هـ)، معاني القرآن، ط1، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر. (1980)، ص 552.
(28) الزجاجي، أبو القاسم، (ت ٣٣٧ هـ)، الإيضاح في علل النحو، ط5، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، (1979)، ص 137.

(29) حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، القاهرة، (1980)، ص 127.
(30) السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، (2003)، ص 127.
(31) أبحاث المؤتمر الدولي الثاني العربية للناطقين بغيرها "العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل (٢)"، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، (2023)، ص 7.
(32) دباس، صادق فوزي، جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 7, ع 1,2، 86 – 101، (2008)، ص 13-15.
(33) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط5، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، (1991)، ص 446.
(34) حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، القاهرة، (1980)، ص201.
(35) ابن جني. أبو الفتح عثمان، (ت ٣٩٢ هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، (1952)، ص 100-109.
(36) الجواري، أحمد عبد الستار، نحو القرآن، ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق. (1974)، ص63.
(37) ابن مضاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن، (ات 592هـ)، الرد على النحاة، ط2، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، القاهرة، (1982)، ص 17.
(38) السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، (2003)، ص 109-110.
(39) الغلابني، مصطفى، جامع الدروس، تحقيق: منصور علي عبد السميع، ثناء محمد سالم، محمد محمود القاضي دار السلام، مصر، (2010)، ص 393.
(40) خليل، خميس، جهود شوقي ضيف التجديدية في النحو العربي: دراسة في الأسس والمنهج، دار جليس الزمان، عمان، (2017)، ص 71.
(41) مجلة مجمع اللغة العربية، كتاب في أصول اللغة، الجزء الثالث تحقيق ضاحي حجازي، الطبعة الأولى، القاهرة، (1983)، ص 243.
(42) الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، ط1، تحقيق علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، (1993)، ص39.
(43) طهماسبي، عدنان وسعد الله همايوني. (1392ش). "نحو المعاني ومعاني النحو"، مجلة أدب عربي (جامعة طهران).
(44) الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، ط1، تحقيق علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، (1993)، ص 38.
(45) ابن عصفور، علي بن مؤمن، (669ه)، المقرب، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، (1977)، ص45.
(46) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت ٩١١هـ)، همع الهوامع، ط1، تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، (1979)، ص77.
(47) الجواري، أحمد عبد الستار، نحو القرآن، ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق. (1974)، ص 62-65.
(48) ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، (ت ٣٢٨هـ)، شرح القصائد السبع الطوال، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهر، (1980)، ص3-505.
(49) عبد الله الفوزان، دليل المالك إلى ألفية ابن مالك، ط1، دار المسلم للنشر والتوزيع، ج 1، الرياض، (1998)، ص 382.
(50) ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، (ات 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط 20، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، القاهرة، (1980)، ص 2-157.
(51) رابح، عمار، ابن مضاء القرطبي، ثورة في الفقه، ثورة في النحو، الجزائر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(5) , 267-291. دار الهدى، الجزائر، (2015)، ص 81.
(52) التبريزي، يحيى بن علي، (ت 502هـ)، شرح القصائد العشر، ط2، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح، مصر، (1962)، ص5-535.
(53) البكري، شيخ أمين، (ت 577هـ)، البلاغة في ثوبها الجديد (علم المعاني)، ط6، دار العلم للملايين. بيروت، (1999)، ص 43.
(54) الحمصي، ياسين بن زين الدين، (ت 1061هـ)، حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. مصر، (1971)، ص 314.
(55) حسن، عباس، (ت ١٣٩٨هـ)، (1966). اللغة والنحو بين القديم والحديث، ط1، ج 1، دار المعارف، مصر. (1966)، ص 34.